

أ.د. علي الشبل | إمامة علي رضي الله عنه

علي عبدالعزيز الشبل

ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى على اله واصحابه ومن والا. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - [00:00:03](#)

لك الحمد كالذي نقول ولك الحمد خيرا مما نقول. ولك الحمد يا ربنا كالذي تقول كثيرا طيبا مباركا فيه. يكافئ النعم ويوافي المزيد منها. اراد الله عز وجل في امة الاسلام خيرا فارسل اليها افضل رسله - [00:00:32](#)
وانزل عليها افضل كتبه وهياً للنبي افضل صحابة انبيائه. صلوات الله وسلامه عليهم جميعا رضي الله عنهم جاء في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:01:00](#)

عليه وسلم دخل حائطا من حيطان الانصار. فتبعه ابو موسى. وقال لاحرصن رسول الله فوقف على باب الحائط. فاما النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الحائط واتى الى بئر القديمة. فرفع وشمر ثوبه وجلس على جالها. مدليا رجله في البئر - [00:01:24](#)

فلحق رسول الله ابو بكر. رضي الله عنه. فوافى ابا موسى عند الباب فقال استأذن لي على رسول الله. فدخل ابو موسى وقال يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن بالدخول عليك. قال ادله وبشره بالجنة. فخرج فرجع ابو موسى رضي الله عنه - [00:01:57](#)
الى ابي بكر رضي الله عنه ادخله وبشره بالجنة. ثم جلس ابو بكر عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم. وبينما هم كذلك جاء عمر رضي الله عنه فجاء ابو موسى فاستأذن له. فقال ارجع اليه فاذن له وبشره بالجنة. فرجع - [00:02:27](#)

ادخله وبشره بالجنة. فجاء فجلس عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فدلوا ارجلهم في البئر. وقد ارتفع ثوبه صلى الله عليه وسلم حتى ظهر اوائل فخذه فبينما هم كذلك جاء عثمان بن عفان. فلما جاء - [00:02:57](#)

استأذن له ابو موسى رضي الله عنه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اذن له وبشره بالجنة على بلوى فبشر ابو موسى عثمان بشره بالجنة قال على بلوى تصيبه. فقال عثمان رضي الله عنه لا حول ولا قوة الا بالله. فجاء - [00:03:25](#)

واذا عن يمين رسول الله ابو بكر وعن يساره عمر. فجلس عثمان امامهم على شفير البئر فعدل النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه. غطى رجله فقيل له قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة - [00:03:55](#)

الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ ففي هذا الحديث مقامه عليه الصلاة والسلام. وفي هذا الحديث فضل ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني الذي حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه فضيلة هذه هؤلاء الثلاثة - [00:04:25](#)

الصديق اولهم مبشر بالجنة. وجلس عن يمينه عليه الصلاة والسلام اشارة الى خلافته لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. وهذه المسألة انحراف فيها الروافض فزعموا ان الاولى بالخلافة بعد رسول الله علي وزعموا كذبا وزورا ان ابا بكر ثم عمر ثم عثمان - [00:04:55](#)

اغتصبوا الخلافة والامامة من علي. وهذا يدل على جهلهم وعلى خبت معتقدتهم وعلى جرأتهم على الله وعلى رسوله. فانهم يعتقدون في دينهم ان الامامة اصل من اصول الدين. بل اعظم اصول - [00:05:24](#)

الدين عندهم هي الامامة. ومع ذلك لم تستقم لعلي. اذا ما هو هذا دين؟ هذا لعب بزران. اي دين عظم اصوله لا يتم ويستغلون عاشوراء وايامها في مذمة الخلفاء ومذمة الصحابة - [00:05:47](#)

بدعوى الانتصار لمن؟ للحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما وهم الذين خذلوه وهم هم الذين اسلموه لعدوه وهم الذين نكثوا وعودهم. فقد جاءت الحسين وهو في المدينة احمال الابل - [00:06:10](#)

فيها مكاتيبهم ومراسلاتهم انهم ينصرونه ويؤيدونه ويقومون معه وقد نهاه الجلة من الصحابة. نهاه ابن عمر وعبد الله ابن الزبير وابن

عباس وغيرهم رضي الله عنهم لا تصدقهم انظر ما فعلوا في ابيك. فاراد الله امره اذا تم امر - [00:06:30](#)

يا نقصه ترقب زوالا اذا قيل تم. ولي الخلافة ابو بكر وجلس عمر عن عن يسار النبي ثم وليها عمر. ثم جلس عثمان امامهم. وقد بشره النبي بالجنة ببشارة الله عز وجل. ثم قال على بلوى تصيبه. على بلوى تصيبه. فما كان من عثمان - [00:06:57](#)

الذي استحيا منه رسول الله واستحيت منه الملائكة الا ان استرجع لا حول ولا قوة الا وهذه البلوى التي تصيبه هي ما اخبر به صلى الله عليه وسلم مما وقع - [00:07:26](#)

من قيام الخوارج عليه وتثليبهم امره. ونشرهم الدعاية الباطلة الجائرة. ان عثمان جار في حكمه وعصى ربه فكفر وولى قراباته وعزل الصحابة. وكان منها من جرائها ما تعلمون من خديعتهم - [00:07:46](#)

مكرهم جاؤوا المدينة يوهمون الناس انهم سيحجون ولم يحجوا. جاءوا منين؟ من البصرة ومن اليمن ومن مصر. اما اليمن فالمدينة ليست على طريق الحج لانها بعد مكة باربع مئة كيلو. فسفرهم سفر معصية. لانه للخروج على من؟ على الخليفة الراشد - [00:08:12](#)

في عثمان ذي النورين رضي الله عنه. صبر صبر على بلوائهم ناقشوه فثبت عزله عن امامة المسجد فصبر وكان يصلي معهم مأموما فاثارهم ذلك فحبسوه في بيته. كيف يصلي مأموم وهو الخليفة - [00:08:41](#)

هذا ينقض عليهم اصولهم. فحبسوه في بيته. وحصره وانتدب الصحابة ابناءهم ليدافعوا عنه. فابى عثمان وحلف عليهم الا يراق بسببه قطرة دم وكان ابن اثنتين اثنتين وثمانين سنة. الى ان تسوروا عليه بيته فقتلوه وقتلوه - [00:09:08](#)

وهذا القتل لامير المؤمنين الخليفة الراشد بفعل الخوارج النواصب فتح على الامة باب لما يغلق ولن يغلق الا ان تقوم الساعة. ويل للقوم الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا على الخذلان ويل لمن قتل الحسين ورهفه - [00:09:36](#)

فقد باء من مولاه بالخسران اكرم بعائشة الرضا من حرة بكر مطهرة الازار حصان اكرم بفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد غصنان سبطان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغصنان. كان من هذا - [00:10:01](#)

ما علمتم. وليست العبرة بانها قصص تطوي به مجالسنا. او نتسلى به في اخبارنا ولكن لها عبرة يعتبر منها اهل الايمان. ان الفتنة راقدة لعن الله من ايقظها. والفتنة يعظم شأنها - [00:10:29](#)

ويكبر شرها. اذا كانت فتنة عامة. فهذه الفتن العامة ما اكثر من يسقط فيها كسقوط الفراش في النار؟ ولهذا مما نتواصى به ايها الاخوة نتواصى بلزوم الجماعة والذب عنها فان الجماعة وان كانوا على خطأ خير من المنفرد ولو كان على صواب. وفي هذا اصل من اصول اهل السنة - [00:10:54](#)

تلخصه لكم بثلاث كلمات. حيث قالوا لا جماعة الا بامام. ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف على هذه انعقد اجماع اهل السنة. ونطقت به الدالة من الكتاب والسنة. وبيا العجب - [00:11:28](#)

كيف انطلى هذا المذهب الخبيث؟ مذهب الخوارج اولا ثم مذهب الروافض ثانيا حتى دان به هؤلاء وفي مدى التاريخ اصل اصول الروافض الامامة وان الامام المنصوص عنه وعليه بعد نبي الله هو علي. وهو اعظم اصوله اصولهم الدين الاربعة اصل الامامة - [00:11:48](#)

عندهم ان من امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وامن القدر لا ينفعه ذلك. ما لم يعتقد ان عليا هو الامام المنصوص بعد النبي عليه الصلاة والسلام. وانه اذا لقي الله على - [00:12:14](#)

غير هذا لم يقبل منه لا صرفا ولا عدلا. وانه من اهل النار. كيف كيف بغير ادلة الشرع الكتاب والسنة والاجماع كيف يقوم دينكم على خمس وعشرين سنة وليس علي هو الامام؟ اي دين هذا؟ اي - [00:12:35](#)

كل قول يعتبر يبني به عند العقلاء فضلا عن الدالة. احد هؤلاء ناقشته في هذه المسألة لانهم يزعمون ان ابا بكر وعمر وعثمان قهروا علي الخلافة. وكفروا وارتدوا بذلك قلت هب ان هذا صحيحا. الامامة اليست هي نص من الله لعلني؟ قال - [00:12:55](#)

لم لم يأخذها علي بسيفه وهو افجع الناس؟ فقد بانت شجاعته في الاحزاب ثم بانت شجاعته رضي الله عنه في في خيبر. لم لم يطلب غفله وهذا الثوب الذي البسه الله به وهو اعظم اصولكم - [00:13:25](#)

قال ها ما ها علي اراد ان يحقن دماء المسلمين. انظروا الى وهن هذا الجواب. والى ضعفه. علي ما يلبس شيء اللي له خاصة هذا دين الله. دين الله ما في مجاملة ولا في مداهنة الا عند رخامة مثلك. طيب حقن - [00:13:44](#)

في خلافة ابي بكر ثم عمر ثم علي ثم عثمان. في خمس وعشرين سنة لم لما نازعه اهل الشام لم وكان في الجمل من كان فيها ثم في صفين مئين الذين حضروا - [00:14:07](#)

قيل سبعين الف وقيل تسعين الف والقتلى عدد يحصيههم ربي سبحانه وتعالى. لما احسن دماءهم خمسة وعشرين سنة ولم يحسنهم في ثلاثة او اربع سنوات الباقية. دين لا يقبله عقل. ومذهب لا يقبله ذو شيمة - [00:14:27](#)

ومروءة. فضلا عن ان يؤيده نص الادلة في خلافه. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلی ال ابراهيم. اللهم وارض عن الصحابة. وارضى عن القرابة. واجمعنا بهم في دار الكرامة. والله يا اخواني ما نبلغ - [00:14:47](#)

معهم عملا ولا نبلغ معهم فضلا ولكن رجاؤنا واملنا وحسن ظننا برينا اننا بحبنا اياهم وذبنا ودفاعنا عنهم ان الله يجمعنا بهم في دار الكرامة. فان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول ان المرء - [00:15:07](#)

مع من احب فصارت اعظم البشارات لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لحبهم رسول الله وحبهم ابي بحبهم ابا بكر وعمر وعثمان وعلي. فالحمد لله اولاً واثراً. وله الحكم سبحانه. واليه ترجعون - [00:15:29](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:15:49](#)